

(٤) افتحى الشباك

ارحمي شباكتنا الأبتكم يوماً . . . وافتحيه
كفاه معقودان من عامين . . . لم يلعب نسيمُ الصبح فيه
شفتاه أطبقتا على آهاته الخرساء .
وارحمي غرفتنا . . . قد دبَّ في أحجارها صوتُ بكاء
حسرتي!! جفَّ الندى واعتلت الألوانُ في الأشياء،
فسدتْ بغرفتنا البقايا الباقياتُ من الهواء
وتعفنتْ أنفاسنا، وتعفنتْ بقعُ من القيءِ على
حيطانها
شُلتْ خيوطُ النور في أركانها